الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

12 يونيو 2023 17:07 مساء

«محمد القاسم يترأس وفد الإمارات في «المنتدى الدولي لوزراء التعليم

«دبي:«الخليج

ترأس المهندس محمد القاسم، المدير العام ل«مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي»، وفد دولة الإمارات المشارك في «المنتدى الدولي لوزراء التعليم لصياغة المستقبل» الذي أقيم في مدينة قازان، بجمهورية تتارستان بروسيا الاتحادية تحت رعاية الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وبحضور الرئيس رستم مينيخانوف، رئيس جمهورية تتارستان، و39 وزير تربية وتعليم من مختلف دول العالم.

وألقى المهندس محمد القاسم، الكلمة الافتتاحية للمنتدى، وقال فيها: «إن دولة الإمارات، ووفق نهج أرساه المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب ثراه، تولي التعليم أهمية خاصة وتؤمن بأنه ركيزة أساسية لنهضة الشعوب وازدهارها، ونجحت على مدار 50 عاماً، في تحقيق قفزات نوعية لتحتل مكانة رائدة بين دول العالم، متّخذة من التعليم وسيلة لاستدامة تطورها وتعزيز مكتسباتها، ورفد ما حققته من إنجازات بأجيال قادرة على إضافة المزيد من التميز والإلهام في مسيرة التنمية والازدهار».

وأضاف، أن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق في مدة قصيرة نسبياً في عمر الدول، إلا بفضلِ قيادة حكيمة آمنت بأن التعليم أولوية وطنية قصوى، وبأن الاستثمار في الإنسان هو استثمار في المستقبل. وقطاع التعليم محور رئيس في الخطط المستقبلية الطموحة للدولة التي كرست له إمكاناتها كافة، لتطوير منظومته لتواكب أفضل الممارسات العالمية.

وتابع «إننا في دولة الإمارات وبقيادة صاحبِ السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه ، نسيرُ وفق رؤيةٍ استشرافية للغد، ونتخيل المستقبل ونصنعه، لذا ونحن نعيش عصراً يشهد مُتغيرات تكنولوجية وتقنية، نحرصُ على مواكبة التطورات وتحقيق أقصى استفادة ممكنة، والانفتاح على التجارب الناجحة بقدر حرصنا على هويتنا وثقافتنا الوطنية وتمسكنا بغرسها في نفوس أبنائنا جيلاً بعد جيلٍ».

وثمّن الشراكةَ الاستراتيجية المستدامة بين دولة الإمارات وجمهورية روسيا الاتحادية، في مجالات عدة خاصة في التعليم، التي ترجمت على أرض الواقع عبر إنشاء المدرسة الروسية في أبوظبي، التي يدرس فيها 120 طالباً وطالبة، إلى جانب تدشين برامج تبادل أكاديمي، والتنسيق في البحوث والدراسات العلمية، وتنظيم معسكرات تدريبية للطلاب الإماراتيين في عدد من المدن الروسية، ومشاركتهم في كثير من المسابقات، ومنها مسابقة المهارات العالمية التي نظمت في قازان عام 2019.

لقاءات

وأجرى محمد القاسم، على هامش المنتدى، عدداً من اللقاءات مع مسؤولين دوليين، حيث بحث معهم سبل التعاون بهدف الارتقاء بالقطاع التعليمي الوطني.

وزار عدداً من المدارس والمعاهد التعليمية في مدينة قازان، حيث اطلع على تجربة تطوير الأنظمة التعليمية في دول الاتحاد الروسي، وبحث مع عدد من المسؤولين في القطاع التعليمي تعزيز التعاون بين الجانبين في مختلف القطاعات التعليمية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©